



علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن



الثلاثاء 30 مايو 2006 - العدد 13418

ثقافة

إشراف/ نادرة عبدالقدوس

أ. د. يحيى قاسم سهل الاستاذ المساعد في كلية الحقوق بجامعة عدن ورجل القانون المتميز يمتلك طاقات ابداعية خلاقة لا توصف وشفافية تشير إلى أهمية الرسالة الادبية والنقدية التي يحملها بداخله كإنسان مثقف وواع في قراءة هندسة النص وابداعه . ذلك الرجل استطاع أن يجمع ما بين التوازن النفسي في الأدب وفي القانون عند قراءته للقوانين وقراءات قانونية وفقهية شرعية اخرى .



سنرحل بكم إلى مكتبته العامرة بصنوف شتى الابداعات لتقرأوا ما بداخلها من كنوز المعرفة والعلم والفكر والأدب الفلسفة والتاريخ والقوانين في هذه الخلاصة .

لقاء/ شوقي عوض

رحلة في مكتبة أ. د يحيى قاسم سهل

قد نزل الأفكار في رأسك شهراً كاملاً وفجأة تنساب كالمنزل

كلما قرأت كبرت قليلاً على سني

الشاعر عبدالله البردوني .
وفوق هذا وذاك يبقى للمكتبة الصوتية مذاق خاص وفرة من حيث الاستماع والاستماع لنجوم الطرب والغناء اليمني .
ستجد في مكتبي الصوتية اغاني للمطرب عوض عبدالله المسلمي والمطرب فضل محمد اللحجي إلى جانب التسجيلات العالمية التي اهداني اياها الصحفي العراقي حميد جمعة .

تسجيلات صوتية

واذا سالتني وماذا عن الانبياء الاخرى التي تحتفظ بها في مكتبتك إلى جانب هذه الكتب والمجلدات والمراجع القيمة ساجيبك على الفور احتفظ بتسجيلات صوتية نادرة لبعض من الانبياء والشعراء امثال

متنوعاً في القراءة

فهذا ستجدي متنوعاً في قراءاتي لاني اشعر في اعماق نفسي بأن هناك شيئاً ما أبحت عنه بداخلي والمراجع القيمة ساجيبك على الفور احتفظ بتسجيلات صوتية نادرة لبعض من الانبياء والشعراء امثال

الاعمال الصعبة نظراً لصغر سني واقوم في حمالة الاسمنت لكي اشترى هذه الكتب .

أول كتاب من حر مالي

واذكر اول كتاب قد اخذته من حر مالي كان رواية للكاتب العربي الكبير صاحب جائزة نوبل (القاهرة) عبد الله في (نسمة الثورة في اليمن) ونوال السعدوي في (الوجه العاري للمرأة العربية) و . . . عبدالعزيز القحال وكتابه (شعر العامية في اليمن) و (مفكرة عاشق دمشقي وقصيدة اعتذار لابي تمام) للشاعر العربي الكبير زيار قباني إضافة إلى مجموعة من الكتب القانونية

وكذلك ستجد في مكتبي الطبعة الاولى والصادرة في ١٨ يوليو ٤٧م (يوميات نائب في الاريف) لتوفيق الحكيم وإلى جانبها لطفي جعفر أمان في (ليل إلى متى) و (اليك يا عبد الله في) (نسمة الثورة في اليمن) ونوال السعدوي في (الوجه العاري للمرأة العربية) و . . . عبدالعزيز القحال وكتابه (شعر العامية في اليمن) و (مفكرة عاشق دمشقي وقصيدة اعتذار لابي تمام) للشاعر العربي الكبير زيار قباني إضافة إلى مجموعة من الكتب القانونية

قراءة في مكتبة

يمكن قراءة مكتبي من عدة زوايا مختلفة من زاوية التاريخ أو من زاوية التراث سواء أكان في الشعر أو النقد الأدبي كما أن القارئ المكتبي سيد فيها ماركيز إلى جانب الشاعر صالح نصيب ومحمد حنيبر إلى جانب جورج امادوا مستقراً فيها عبدالقادر المكاروي صاحب كتاب النهر الفاضل في علم الغرائز إلى جانب الشيخ د. يوسف القرصاوي . كما ستجد السهر ورودي إلى جانب موريس لوفر جيه استاذ الدراسات السياسية والدستورية إلى جانب الكاتب الجزائري الطاهر وطار والروائي القاص الشهير الطيب صالح والشاعر اليمني محمد حسين هيثم والشاعر سعيد البطاطي والكاتب القاص ميفع عبدالرحمن إلى جانب الكاتب الشاعر حسن اللوزي ومجموعته القصصية الاولى (المرأة التي ركضت في وجه الشمس) ستجد ايضا في مكتبي الروائي العالمي المشهور غار سياماركيز (لم يجد الكونيل من يكاتبه) إلى جانب شرح المجلة لسليم رستم باز في مجلة (احكام العدالة) . (المذهب الحنفي القتن ابا الحكم العثماني) وسلسلاتها .

هكذا وجدت نفسي اشترى كتباً لقرأها منذ الثانوية العامة بل كنت احياناً ازاول مهنة الاشتغال في

● الكتابة عندي التزام بمعنى اجابة عن السؤال لماذا نكتب؟! ● كنت ازاول مهنة الاشتغال في الأعمال الصعبة وأقوم بحملة الأسمنت لكي اشترى هذه الكتب

الشاعر العراقي مظفر النواب ومحمود درويش وعبدالله البردوني . كما توجد لي محاضرة قيمة بعنوان (عبدالناصر الرجل والثورة) للمفكر

البروي عطشه بينما عطشان القراءة والاطلاع يزداد عطشاً كلما بحثت وازدت اطلاعاً شعرت كأنك تصغر أكثر امام المعرفة والعلم .
أما اذا تسالت عن منهجية القراءة فاقدر أقول لك يوجد عندي الحد الأدنى من التنظيم لاقواتي فيقع علي كاستاذ جامعي أن التزم تجاه طلابي واخصص الوقت الآخر لاشياع رغباتي في القراءة والكتابة والاطلاع والبحث العلمي .

ولا اعتقد بانني حينها قد قرأتها بعقم وفهمت فحواها ولكنه الحب والشوق للقراءة .
ومن قراءاتي ايضاً المبكرة (حكايات حارتنا) لنجيب محفوظ وقصص وروايات احسان عبدالقدوس واعمال وابداعات (قصص) . د. يوسف ادريس كاملة حينها .
كما التهمت فقرات قصص الكاتب الروائي اليمني محمد أحمد الولي

الفنان شريف ناجي

الذي أهدى وطنه رسالة عشقه



نجوان شريف ناجي

وكانت باكورة اعماله عام ١٩٧٥م عندما اغنية الجميلة (يا غايب متى باتعود) حيث قام بتسجيلها في اذاعة عدن .
وغنى لعدد من شعراء الاغنية الافذاذ امثال الشاعر الكبير ناصر علوي الحميقياني ، والشاعر أحمد سيف ثابت ، لكن الفنان شريف ناجي ، ارتبط اسمه بالشاعر الحميقياني ، واستمر يغني للشاعر الحميقياني حتى وفاة صديق ندره الشاعر الحميقياني .
وذاعت شهرته على مستوى الجزيرة والخليج خاصة عندما قدم اغنيته المشهورة (انت الحسيني بكله) التي تقول كلماتها :

يادي وصفت الحسيني

خليك قدام عيني

فرحت لما لقيتك

وانت الذي حبيت قلبي

خليك دايم قبالي

بابيت لك ما بحالي

وصفت وردة وطفلة

أنت الحسيني بكله

والخل يفرح بخله

ياشمس قلبي وظلله

وشل ذي باتشله

والرجال أنت بكله

وتغني الفنان شريف ناجي بالوطن ، والتسرية ، والغربة ، بقصيدة قالها الشاعر الحميقياني بعنوان (قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

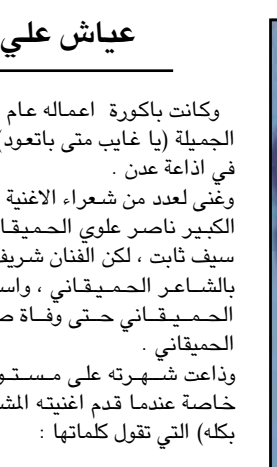
(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :



شريف ناجي

الفنان شريف ناجي اهدى وطنه رسالة عشق
غنى لعدد من شعراء الاغنية الافذاذ امثال الشاعر الكبير ناصر علوي الحميقياني ، والشاعر أحمد سيف ثابت ، لكن الفنان شريف ناجي ، ارتبط اسمه بالشاعر الحميقياني ، واستمر يغني للشاعر الحميقياني حتى وفاة صديق ندره الشاعر الحميقياني .
وذاعت شهرته على مستوى الجزيرة والخليج خاصة عندما قدم اغنيته المشهورة (انت الحسيني بكله) التي تقول كلماتها :

يادي وصفت الحسيني

خليك قدام عيني

فرحت لما لقيتك

وانت الذي حبيت قلبي

خليك دايم قبالي

بابيت لك ما بحالي

وصفت وردة وطفلة

أنت الحسيني بكله

والخل يفرح بخله

ياشمس قلبي وظلله

وشل ذي باتشله

والرجال أنت بكله

وتغني الفنان شريف ناجي بالوطن ، والتسرية ، والغربة ، بقصيدة قالها الشاعر الحميقياني بعنوان (قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

(قال الحميقياني) وتقول :

خاطرة



أمل حزام

قسوة واردة

أحببت زمناً ضاع فيه الحب من غير مقابل ناديت قلباً أغلق موسم الربيع ابوابه أعطيت نسمة عطر ما عادت لها رائحة قلت عبارات مشاعر تجمدت في قسوة الشتاء سملت نفساً ما عادت الروح فيها ساكنة ناقشت في ديوان تجمعت حوله طيور الفوغاء سألت عن حب في عيون ترفض الاستسلام رجعت اليه مرة اخرى لأعرف أحي هو أم ميت نثرت وردة روز حمراء في مقبرة أصبحت بيته الجديد قرعت جرساً تجحرت من بعدها السنين فتحت باباً تلالاً في عالم الوجود يعثت رسالة ضاعت في خطوط العث دون رجوع تركته جالساً في حجرة جدار اعلن الصمت وجوده سامرت ضيفاً في لحظة وقوف عقارب الساعة بكبت دموعاً تنازلت عن كرامتها وسكبت غزيرة حاولت الرجوع إلى نقطة البداية بخطوة جريئة صدقت نبرة أحساس طائفة على مهب الريح العابرة حضرت عرساً تراجع مراسمها إلى يوم قد مضى تشجعت بقول كلمات لم يفهم أحد معانيها نظرت إلى ماض قد اخفى بيوم أس رحبت بحاضر يرفض الكوث في عيد اليوم تمنيت مستقبلاً يحاول العبور دون سكة حديدية اشتقت ليوم بسيط تمر بنظرة تقاؤل مبتسمة اخفيت في سطور رواية اعترل البطل قصتها .

سفراتي تعني شراء كتب

ففي سفراتي لم يكن يعنيني سوى شراء الكتب وغيرها من الموسوعات العلمية والثقافية والأدبية .
ومشال على ذلك عندما ذهبت إلى القاهرة ودمشق كنت أبحت عن كتابين فوجدتهما الأول كتاب عنوانه (الشرف الوافي) لابن المقريزي والكتاب الثاني (طبقات فقهاء اليمن) مجموعة كتب في كتاب لابن سمره الجعدي المدفون في منطقة الطرية بابين .

وكلما قرأ الإنسان وتعمق في دواخل الانبياء هذب وشذبت اخلاقياتهم ورتق مشاعرهم وظهرت امامه على حقيقتها لهذا نجد بأن أكثر الناس احساساً هم رجال الثقافة والفكر الذين يمتلكون حساسية الفنانون ويستشعرون بالخط ساعة غرق البخارة لهذا كان للمثقفين اليمنيين دور لا يستهان به في ثورتهم ٤٨م .
٥٥م حينما قدموا اعناقهم ثمناً لمواقفهم وسانيتهم .

ليس ذلك يعتبر همماً من الهموم الوطنية وقضية كانت تشغل بال المثقفين اليمنيين جزراً من الهموم الثقافية والمفكر والاديب .
ان أزمه المجتمع العربي حالياً تكمن اساساً في تراجع المثقف منهم من تم تدجينهم ومنهم من اغترب ومنهم من اغترب في وطنه فابن ان مثقفو (الستينات) و (السبعينات) الع .

التحرر من الكتابة

ومنها انطلقت للتحرر من الكتابة المدرسية الملغلة على جانب واحد من النص لآسراً النص بما هو فضاء مفتوح وفي كلية الحقوق وكلما أحسست بصفاء ذهني وكلما اشتهاه عدت لقراءة أمل دنقل وأحمد عبدالمنعم حجازي ويدر شاكور السيد وصلاح عبدالصبور ومحمود درويش وهكذا دواليك استطعت ان أبقى التوازن ما بين القانون والأدب .

لهذا تجدي أقرأ لاني أجد نفسي في القراءة وكلما قرأت كتاباً أو بحثاً أشعر بانني كبرت قليلاً على سني فهذا أقرأ وقياساً على ذلك فإن للقراءة فائدة .
فالكتاب يكفي بأن اسمه كتاب حتى كتب الطبخ تحترم لان فيها فائدة هامك عن جهد صاحبه الإبداعي .
ونحن اليوم ما أحوجنا إلى الكتاب لان البعض لا يقرأ حتى كتاب الطبخ .
بعد ذلك لا تسألني عن هل شة كتاب جميل وثقة كتاباً ردي ، بل ان هناك لكل كتاب سره الخاص به وعلاقته الحميمة بقارئها .
فأريها لموضوعات المؤلف ساعة يرمونها وقراءاتها زماناً ومكاناً .

ففي الكتاب قد تقرأ كلمة جديدة وتضيفها إلى معجمك اللغوي أو مفردات حياتك الثقافية والعلمية ليست هذه فائدة .